فسره بالغسل وكرر للتأكيد وعلم ان المنكر في نسخ الشارحين انما هو لكن
المنكر من نسخ المصابيح والمشكاة وصحيح مسلم قالوا يا رسول الله وما الدرج وهذا
اقرب للمعنى لانه انما يطلب شرح الاسم لو بان

٦٨١ يجزئ من الوضوء مد ومن الغسل صاع ٥ عن عقيل قال العلقمي ١٠
بجانبه علامة الحسن
من بعض في قال العلقمي أجمع المسلمون على ان الماء الذي يجزئ في الوضوء والغسل
غير مقدر بل يكفي فيه القليل والكثير اذا وجد شرط الغسل وهو جريان الماء على الاعضاء
وتعميمها قال الشافعي رحمه الله قد يرفق بالقليل فيكفي ويخرق بالكثير فلا يكفي
والمستحب ان لا ينقص في الغسل عن صاع ولا في الوضوء عن مد

٦٨٢ يجزئ من السواك الاصابع الضياء عن انس وشاهده لا بأس به ١٠
اذا كانت خشنة لحصول الانقاء بها وبه اخذ جمع وقد جوز الشافعية
السواك بالاصبع غير الخشنة

٦٨٣ يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا ١٠
الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيأتون آدم فيقولون أنت آدم
ابو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم
فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه ولكن ائتوا نوحا اول رسول بعثه
الله قال فيأتون نوحا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي أصاب
فيستحي ربه منها ولكن ائتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتون ابراهيم
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه ولكن ائتوا موسى
الذي كلمه الله واعطاه التوراة فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى
روح الله وكلمته فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا قد غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاستأذن على ربي فيؤذن لي فاذا انا رأيته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله تعالى ان يدعني فيقال يا محمد ارفع رأسك
قل تسمع سل تعطه اشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ربي
ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا

فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع رأسك يا محمد قل تسمع سل تعطه واشفع
تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم
من النار وادخلهم الجنة قال فلا ادري في الثالثة أو في الرابعة قال فاقول
يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن وفي رواية ثم آتيه الرابعة او اعود
الرابعة وذكر موسى الذي تقدم هو في بعض روايات البخاري ق عن انس
فيهتمون لذلك) قال ابن الملك اي يغتمون لاجتماعهم كذا قال الشارح وقال
النووي اي يعتنون بسؤال الشفاعة لذلك وفي رواية فيلهمون اي يلهمهم
الله سؤال ذلك (لو استشفعنا الى ربنا) يقال استشفعت الى فلان اي
سألته ان يشفع لي اليه لو هنا للتمني يعني ليتنا استشفعنا الانبياء
(حتى يريحنا) اي يزيلنا (ونفخ فيك) النافخ كان جبريل فسب النفخ الى الله للتشريف
(لست هناكم) اي لست بالمكان الذي تظنونني فيه من الشفاعة اشار بقوله هناكم الى
التبعيد من مقام الشفاعة لانه هنا اذا الحق به كاف الخطاب يكون للتبعيد عن
المكان المشار اليه (خطيئته) وهي اكله من الشجرة التي نهي عنها (اول رسول بعثه الله)
مراده اول رسول بعث الى الكفار وآدم كان مرسلا الى بنيه وهم لم يكونوا كفارا وكذلك
خلفه شيث (فيذكر خطيئته التي اصاب) وهي سؤاله ربه بغير علم (ان ابني من اهلي)
وقيل هي غرق اهل الارض بسبب دعائه (فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التي اصاب) وهي الكذبات الثلاث التي تقدم ذكرها وهي وان لم تكن كذبات في
الحقيقة بل كانت مستحبة في المعنى لكنه الكامل قد يؤاخذ بما هو عبادة في حق غيره
كما قيل حسنات الابرار سيئات المقربين (فيأتون موسى) وهي قتل القبطي (تشفع)
اي تقبل شفاعتك انما لم يلهموا اولا ان يستشفعوا بمحمد صلى الله عليه وسلم ليظهر
على جميع المخلوقين ان هذا المقام خاص له (ثم اشفع فيحد لي حدا) اي يبين حدا
اقف عنده فلا اتعداه مثل ان يقول قبلت شفاعتك فيمن اخل بالصلاة
وكذا تقبل شفاعته في كل طور في طائفة من العاصين لمن اخل بالزكاة وارتكب
سائر المنهيات (الا من حبسه القرآن) اي وجب عليه الخلود اراد بهم الكفار
لانهم انكروا القرآن (في بعض روايات البخاري) يعني ذكر موسى واستشفاعهم منه
كما تقدم مذكور في جميع روايات مسلم ولكنه في بعض روايات البخاري غير مذكور

١٠ ٦٨٤ يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال فيغفرها الله لهم